Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

حيطانُها أَخصاص، وبيوتُها أَقفاص، وحشُوشُها مَسابل، وطرُقُها مزابل.

في ذكر الوطن

بلدةٌ هي عُشه، وبها منزله وعيشه. بلدٌ لا يُؤْثر عليه بلداً، ولا يصبر عنه أبداً، عُشّه آلذي فيه دَرَج، ومنه خرج. مقطع سُرّته، ومجمعُ أُسرته. بلدٌ أنشأَته تربته، وغذاه هوآؤُه، ورّباه نسيمهُ، وحُلّت عنه آلتمائم فيه.

في الحصون والقلاع

حصنٌ كأَنه عَلَى مَرقب آلنجم، ومجيرٌ من آلقدَر آلحَتْم. حصنٌ يحسر دُونه آلناظر، ويقصر عنه آلعقابُ آلكاسر. يكاد من عُلاه يغرف من حوض آلغمام، كأنه فوق آلسّحاب سحاب. حصنٌ آنتطق بآلجوزآء، وناجت بروجه أَبراجَ آلسمآء. قلعةٌ قد حلّقت في آلجوّ كأنها سحابة، كأَن الغمامة لها عِمامة، كأنها تُناجي آلسمآء بأَسرارِها. قلعةٌ بَعُد في آلسمآء مرتقاها، حتى تساوى ثراها مع ثريّاها. قلعةٌ تتوشّح بآلغُيوم، وتتحلّى بآلنّجوم. أَصلُها في آلتُّخوم، وفرعُها في آلنّجوم. قد حلّق جناحُها إلى عَنان آلنّجم. شمّآء عن المرتقي، صمّآء عن آلرّاقي. قد جاوزت آلجوْزآء سَمْتاً، وعزلتِ آلسِّماك آلأَعزل سمكا. هي في آلحصانة متناهية، وبآلوثاقة موْصوفة، ممتنعةٌ عَلَى الطلب وآلطالب. منصوبةٌ عَلَى أَضيق آلمسالك وأوعر آلمناصب. لم تزدْها آلأَيام إلّا نُبُوّ أَعطاف، وآستصعاب جوانب وأَطراف، قد ملّ آلوُلاةُ حِصارَها ففارقوها عن طِمَاحٍ منها وشِمَاس، وسئمت آلجيوش ظلها فغادرتها بعد قنوطٍ وياس، فهي حمىً لا يُراع، ومَعْقِلٌ لا يُستطاع. تعطِسُ بأَنفٍ شامخٍ من آلْمَنْعَة، وتنبو بعطِفٍ جامحٍ عَلَى آلخطبة، كأَن آلأيام صافحتها عَلَى آلإعفاء من آلحوادث، وآلليالي قد عاهدتها على آلتسَّليم من آلقوارع. قلعةٌ تحوي من آلرّفعة قدراً لا تُستهان مواقعه، وتلوي في آلْمَنْعَة جيداً لا تُستَلانُ اخادعُه،